اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2005-12-05 رقم العدد: 15566 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 71 رقم القصاصة: 1

الإرادة . . والعمل

وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟

القمة الإسلامية الاستثنائية • مكة المكرمة • ٧-٨ ديسمبر ٢٠٠٥م

منظمة المؤتمر الإسلامي

رجال أعمال وخبراء اقتصاديون لـ «المدينة»:

القمة فرصة سانحة لمناقشة التحديات الاقتصادية التي تواجه الأمة

أحمد العمودي / عادل خميس - جدة - نعيم الحكيم - مكة المكرمة- محمد سيد-القاهرة

حشد عدد من رجال الأعمال والأكاديميين المتخصصين في الاقتصاد في العالم الإسلامي تطلعاتهم ومطالبهم خلال استطلاع جديد أجرته المدينة حول القمة الإسلامية التي تباشر أعمالها يوم الأربعاء المقبل، مؤكدين على أهمية الاقتصاد في تسيير أمور العالم المعاصر، ومعتبرين القمة فرصة سانحة لمناقشة التحديات الاقتصادية التي تواجهها الأمة الإسلامية في العصر الحاضر، كما أكدوا على ضرورة تهيئة أجواء استثمارية مناسبة في الدول الإسلامية بالبدء في تنفيذ السوق الاستثمارية الإسلامية المشتركة.

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2005-12-05 رقم العدد: 15566 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 71 رقم القصاصة: 2

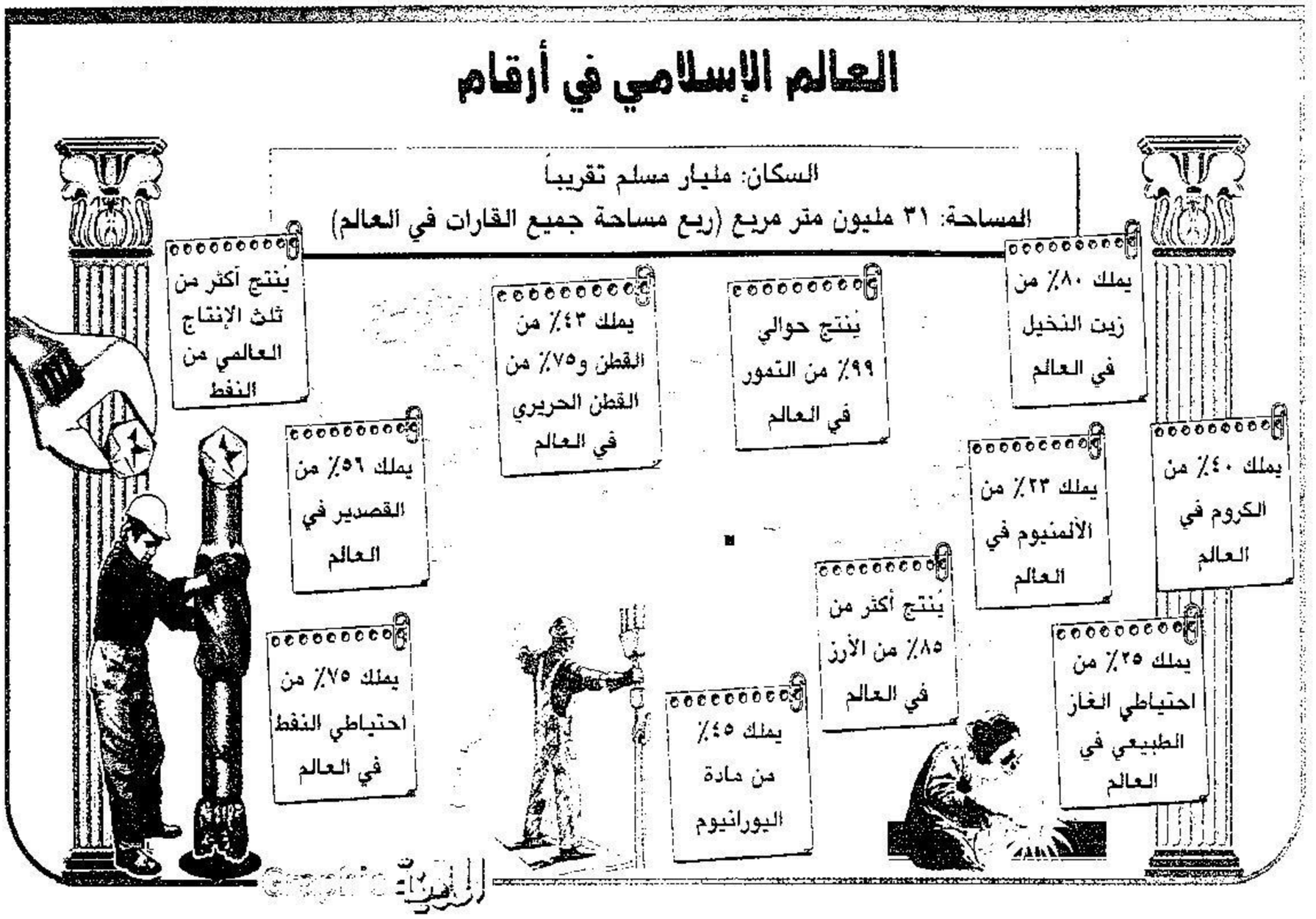

رئيس وزراء ماليزيا الأسبق.. مهاتير محمد:

دول التضامن الإسلامي تستطيع أن تكون قوة اقتصادية فعالة وراسخة

أكد الدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا الأسبق بأن الدول الإسلامية تستطيع أن تكون قوة اقتصادية فعالة وراسخة في هذه الألفية الجديدة.. مؤكداً أن دول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي تمتلك من الودائع المالية ما يشكل مجموعه أكثر من (٢٠٠) مليار دولار أمريكي.

وأضاف د. مهاتير محمد: إن حجم التجارة والأموال في الدول الإسلامية تعد حافزاً كبيراً للمنظمة يستطيع كل من الأفراد والشركات التجارية أن تجد فوائد بإجراء مبادرات التجارة النشيطة بين دول أعضاء المنظمة.

وأوضح أن المنظمة هي المسؤولة عن أكثر من ثلثي احتياطي نفط العالم كما يوجد أكثر من (٢٠٠) مؤسسة مالية إسلامية في العالم، لافتاً إلى أن سوق الدول الإسلامية يعرض فرصاً جذابة تشكل تحدياً للتجارة الإسلامية بما يحقق كل طلبات العالم من المنتجات والخدمات ذات الجودة.

وطالب المسلمين في مختلف أنحاء العالم بالعمل على استعادة وحدة الأمة، وقوتها العسكرية والاقتصادية وتقدمها العلمي في شتى المجالات، لحماية مصالحها، ومنع الظلم والعدوان على المسلمين في أي مكان في العالم.وقال: "إنه لم ينظر للمسلمين في أي عصر من العصور بمثل هذه النظرة المتدنية، ولم يعاملوا بمثل هذا الاحتقار قط، ولم يواجهوا مثل هذا الظلم الذي يواجهونه اليوم، ففي كل مكان نرى المسلمين يهانون ويعتقلون ويضربون بالقنابل دون عقاب.

مهاتير محمد

وأشار إلى أننا كمسلمين نتعرض للاضطهاد. وخلال العصور المجيدة للحضارة الإسلامية، كان المسلمون يهابون ويحترمون، لأن الدول الإسلامية كانت قوية عسكرياً واقتصادياً، ومتقدمة علمياً، كما اضطر الأوروبيون إلى أن يتعلموا من المسلمين المعارف الجديدة.ودعا رئيس وزراء ماليزيا المسلمين في العالم إلى العودة الصحيحة إلى أسس الإسلام وقواعده، والتعاليم النبوية الأصيلة، وإلى القرآن والأحاديث الصحيحة، لاستعادة وحدة الأمة وقوتها وريادتها بين أمم الأرض.

وأشار إلى أن القرآن الكريم أكد في أكثر من موضع أن المسلمين أمة واحدة، ومن واجب الاخوة ألا يحارب بعضهم بعضاً، بل ينبغي عليهم أن يحب بعضهم البعض، لكونهم من أسرة واحدة، كما ينبغي أن يكون الاخوة متحدين، فالوحدة من أهم وأعظم تعاليم الإسلام.

وأعرب الدكتور مهاتير عن أسفه لأن المسلمين اليوم -في غالبيتهم- ليسوا قريبين من تحقيق عظمة الإسلام التي كانت من قبل.. مشيراً إلى أن هوة الشقاق تزيد بين المسلمين، وأنهم يوغلون في الابتعاد عن تلك العظمة الإسلامية.

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2005-12-05 رقم العدد: 15566 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 71 رقم القصاصة: 3

اعداد : مركز المعلومات

تركز منظمة المؤتمر الإسلامي منذ إنشائها على ضرورة العمل بكل عزم على تعزيز التضامن الإسلامي وتوجيه الجهود لصالح الأمة وقضاياها في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية. وسعيا وراء تحقيق أهداف ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وتعزيز التعاون وتنسيق العمل بين أعضاء المنظمة على كل الأصعدة أنشئت أجهزة فرعية ومؤسسات ومنظمات ومراكز ولجان دائمة متخصصة عملت وتعمل منذ عام ١٩٦٩ (تاريخ إنشاء المنظمة) لصياغة إطار لتعاون مثمر بين الدول الأعضاء في مختلف الميادين عن طريق حشد الموارد وتوحيد الجهود للدفاع عن المصالح الإسلامية. وتولى المنظمة العمل الاقتصادي المشترك اهتماما كبيرا سعيا وراء ضمان تنمية اقتصادية أوسع في الدول الأعضاء والتصدي للمشكلات التي تواجه تلك الدول في الميدان الاقتصادي وأهمها الفقر والبطالة والركود وانخفاض نصيب الدول الإسلامية في حركة التجارة الدولية. ولهذا الغرض أنشأت المنظمة عدة أجهزة بناء على قرارات من مؤتمر قمة ملوك ورؤساء الدول والحكومات أو من مؤتمر وزراء الخارجية.. وتكتسب الدول الأعضاء بالمنظمة عضويتها بصورة تلقائية في تلك الأجهزة التي يتم تمويلها بمساهمات الدول الأعضاء الالزامية والطوعية ومن المداخيل الناتجة مما تقدمه من خدمات. ومن بين تلك الأجهزة (المركز الإسلامي لتنمية التجارة) الذي أنشئ بقرار صادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة والطائف بالمملكة العربية السعودية في يناير عام ١٩٨١. ويعمل المركز على توثيق العلاقات في مجال التجارة والتبادل التجاري بين الدول الأعضاء في المنظمة من خلال إجراء البحوث والدراسات.. والمساهمة في نشر المعلومات التجارية بين الدول الأعضاء وتنظيم معارض وغيرها من النشاطات للمساهمة في تنمية منتجات الدول الأعضاء.. وتشجيع الاتصالات بين رجال أعمال الدول الأعضاء وتنظيم لقاءات فيما بينهم. وفي القمة الإسلامية التي عقدت في لاهور بباكستان عام ١٩٧٤ تقرر إنشاء (صندوق التضامن الاسلامي ووقفه) بهدف العمل على رفع مستوى المسلمين في العالم والمحافظة على عقيدتهم ودعم تضامنهم في مختلف المجالات وخاصة في مجالات التخفيف من اثر الأزمات والمحن والكوارث الطبيعية وتوجيه المساعدات المادية اللازمة لذلك.. وتنظيم منح المساعدات والمعونات المادية للبلاد والاقليات والجاليات المسلمة بغية رفع مستواها الديني والثقافي والاجتماعي.. والمساهمة في بناء المساجد والمستشفيات والمدارس.. وتنظيم نشر الدعوة الإسلامية ورسالتها وتعاليم الاسلام ومثله العليا ودعم المراكز الإسلامية داخل الدول الأعضاء وخارجها. كما يهدف الصندوق (الذي يتخذ من مدينة جدة مقرا له) إلى تشجيع البحث العلمي والتقني وإنشاء الجامعات الإسلامية وتمويلها ودعم الجامعات القائمة.. إلى جانب دعم نشاط الشباب المسلم وتنظيمه في العالم روحيا واجتماعيا ورياضيا.. وتنفيذ المشروعات التي يقرها مؤتمر وزراء الخارجية والتي تدخل في نطاق صندوق التضامن الاسلامي.

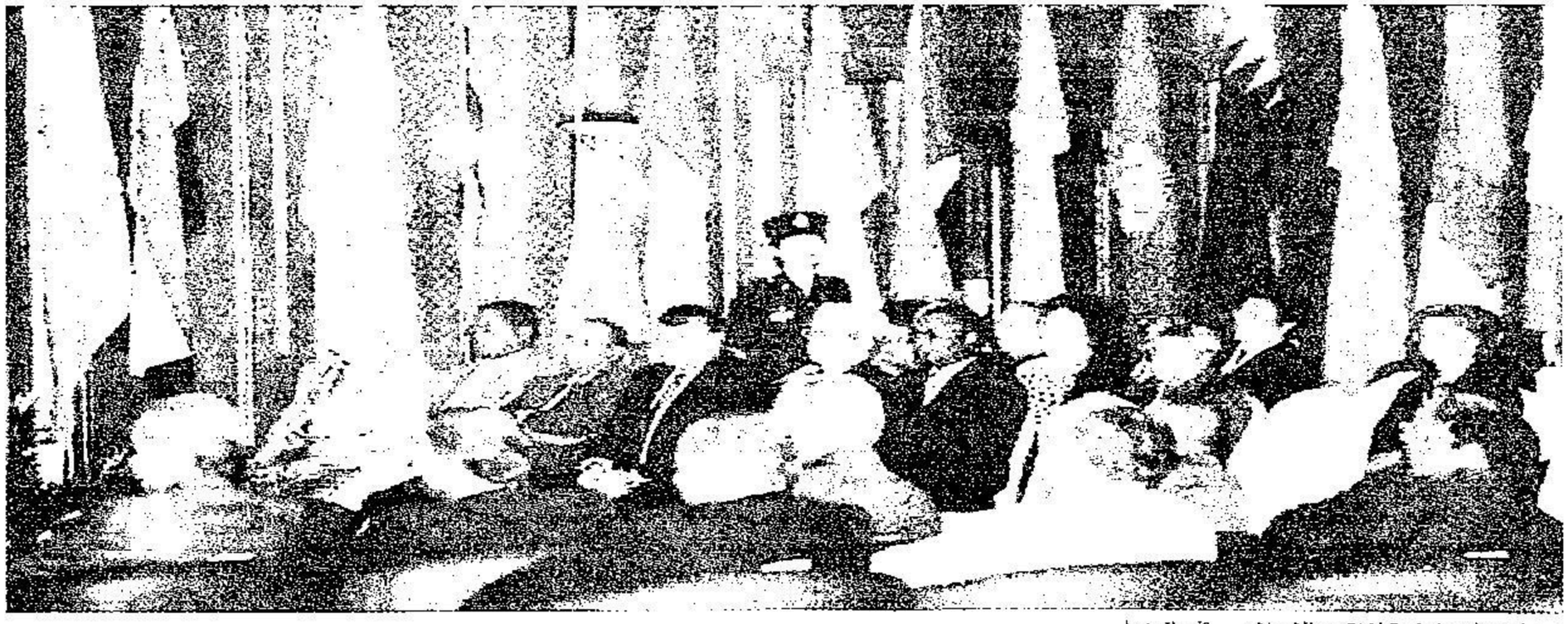

من اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي في ماليزيا

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 05-12-2005 رقم العدد: 15566 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 71 رقم القصاصة: 4

محمد عبدالصمد القرشي:

نتطلع لأن تميئ القمة الأجواء الاقتصادية في العالم الإسلامي

ما من شك ان هذه الدعوة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تنم عن حرص هذا القائد العظيم وغيرته على امته وعظم المسؤولية تجاه جميع المسلمين لتناول قضاياهم والتباحث مع زعماء العالم حولها بشفافية وموضوعية. وكلنا نتطلع إلى نجاح زعماء الأمة في الوصول بامتهم إلى شاطئ الأمان على سفينة الإيمان والتركيز في المؤتمر على تهيئة أجواء اقتصادية واستثمارية في الدول الإسلامية باستقطاب رؤوس الاموال وتنميتها في مشاريع ضخمة بالبلدان الإسلامية تعود بالخير والبركة على الجميع.

هشام بالبيد:

نأمل أن يناقش القادة الاقتصاد الإسلامي ووضعه بين دول العالم

ندعو لمؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي الذي يعقد في رحاب البلد الأمين بالنجاح فالمأمول منه كثير والمرجو منه أكثر واتمنى ان يفعل موضوع الاقتصاد الإسلامي والبنوك الإسلامية وشرعية التداول بالاسهم وامور اقتصادية عديدة تشار بين الفينة والاخرى على الصعيد العربي والاسلامي كما لا نقلل من المجهودات التي تبذلها الحكومات في سبيل تطوير والارتقاء باقتصادياتها التي اصبحت مهددة بفعل الاحتكارية التي تمارسها الشركات العالمية والهيمنة الاقتصادية على بعض الدول العربية والاسلامية لاضعافها وتفكيكها وايجاد حلول جذرية لهذه المعضلة.

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 05-12-2005 رقم العدد: 15566 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 71 رقم القصاصة: 5

عادل الكعكي:

دعوة مخلصة من خادم الحرمين لتناول قضايا المسلمين

بادرة طيبة وخطوة مخلصة دعوة خادم الحرمين الشريفين لعقد مؤتمر قمة اسلامي استثنائي لمناقشة قضايا امتنا المتحنة والمثقلة بالضغوط على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي وفي ذلك مافيه من اهتمام ملموس ومحسوس بالشأن الإسلامي يحسب للقائد الوالد.. فله منا ولمؤتمر القمة الإسلامي خالص الدعاء والرجاء في إيجاد حلول عاجلة لقضايانا المعلقة في مختلف المجالات بما يعود بالنفع على الأمة الإسلامية.

هلال ميرزا:

القمة دعوة مخلصة من قائد مخلص لقضايا أمته

الدعوة إلى هذا المؤتمر تجسد اخلاص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله وحرصه على ان تظل الأمة الاسلامية قوية المكانة معزوزة الجانب وليس ذلك على الله بعزيز وآمل من هذا المؤتمر ان يولوا اهتماما خاصا للقضايا الاقتصادية ويبحثوا في كيفية التكامل الاقتصادي بين الدول العربية والاسلامية وآلية تفعيله ومتابعته حتى يؤتي اكله وتستطيع الدول الإسلامية من الاعتماد على بعض في سد حاجاتها وتأمين متطلباتها.

د.حسن شحاتة:

البدء الفوري للسوق الإسلامية المشتركة

أكد د. حسين شحاتة أستاذ الاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر على ضرورة أن تتخذ القمة الإسلامية الاستثنائية المرتقبة بمكة قراراً جماعياً ملزماً بالبدء الفوري في اتخاذ اجراءات تنفيذية للسوق الإسلامية المشتركة لأنها تمثل طوق النجاة الوحيد وخط الدفاع الأول عن الاقتصاديات الإسلامية المعاصرة.

وهي الجسر الذي ستعبر عليه الدول الإسلامية لتفادي الإشكاليات التي تفرضها تحديات الاقتصاد العالمي المعاصر، وإن من أهم أهداف إنشاء السوق الإسلامية تحقيق التكامل والتنسيق الاقتصادى بين دول العالم الإسلامي، بما يحقق التنمية الشاملة في كافة نواحي الحياة في إطار قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية، خاصة وأنها ستحقق التكامل المنشود من خلال حرية انتقال العمالة بين الدول الإسلامية وتهيئة أسباب وظروف العمل الحر، وحرية انتقال رؤوس الأموال واستثمارها في الدول الإسلامية في ضوء صيغ الاستثمار الإسلامي وفيما يحقق الخير للمسلمين، وحرية انتقال البضائع والمنتجات والخدمات بين الدول الإسلامية وأن يعاد النظر في الحواجز المصطنعة بينها.

د.محسن الخضيري:

تبني استراتيجية للتكامل الاقتصادي بين دول الأمة

طالب الخبير الاقتصادى والمصرفي د. محسن الخضيرى بضرورة بناء الكيان المؤسسي القادر على ترجمة الاتفاقيات إلى واقع فعلي حي ومعاش، لأنه حتى الآن لا توجد الآليات المؤسساتية التي من خلالها يتم تحقيق التكامل الاقتصادى بين الدول الإسلامية بعضها البعض، خاصة وأن هذه الدول بالفعل تمتلك جميع مقومات التكامل والاندماج الاقتصادى نظراً لوجود تنوع فى الموارد والمنتجات والاسواق . وهو ما يحتاج معه إلى وجود مؤسسات قوية قادرة على تحقيق هذا التكامل من خلال التنظم التكاملية سواء فى مجال الإنتاج أو التسويق أو التمويل أو الكوادر البشرية. وهي في إطار هذه العمليات تحتاج إلى تبنى إستراتيجية طموحة طويلة الأجل ومعها مجموعة من السياسات المرحلية التى من خلالها وبها وفيها يتم تحقيق هذا التكامل، ثم مجموعة التطبيقات التنظيمية التي تستطيع أن تفرز وتنتج مؤسسات تكفل نجاح هذا التكامل خاصة فى مجال الأسواق المشتركة المفتوحة. فضلاً عن ضرورة أن يكون هناك مجموعة من المرافق التحتية الهيكلية التى تخدم هذا التكامل بالإضافة إلى المرافق القومية.